Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغربي يبدي اهتمامه بهذه الظاهرة ويشجع أنباءها ...

(بخشوع أحني رأسي أمام مقدسات الناس . بخشوع أصلي صلاة أي مؤمن بأي شيء في هذا العالم الرحب) .

ولكن ...

هنالك كلمة لا مفر من أن أقولها ..

أعرف ، أن موضوع الدين شائك ، يثير حساسيات الناس ، ويتجنب معظم الكتّاب الخوض في حقل ألغامه ...

ولكن ،

أحس أن من واجبنا — في هذه المرحلة بالذات — ، نحن الشعوب العاطفية المتدينة ، أن نحدد بوضوح الخط الذي يفصل بين اللجوء الى الدين كمهرب من أية مسؤولية ، والدين كقوة داخلية إضافية تعيننا على حمل المسؤولية ...

تقول اسطورة قديمة إن فلاحاً قال لأبنائه الكسالى الملتفين حوله بينما هو يحتضر : « ليس لدي ما اورثكم اياه سوى هذه الأرض ... وهذه الأرض تضم كنزاً هو معجزة من معجزات الكون ... وعليكم أن تنبشوا الأرض بحثاً عنه ... أن تحفروها شبراً شبراً ... »

ومات . وبدأوا البحث عن المعجزة . حفروا الارض شبراً شبراً ، ولم يجدوا شيئاً مما تخيلوه ..

لكن الارض ذلك العام أتت عليهم بربح وفير لا يحلمون بمثله ، فالارض التي قتلها كسلهم ، أنعشها عملهم الشاق بحثاً عن الكنز ...

واكتشفوا الكنز الحقيقي ، والمعجزة الحقيقية .

* * *

اعقلها وتوكل .

لم يقل دعها تسرح واقعد كسولاً وتوكل على معجزات السماء . الشرط الاول لعطاء السماء هو أن يعمل الإنسان ليكون جديراً بالعطاء السماوي .. أن يكون انساناً ، أي مسؤولاً .

* * *

الاعرابي الذي جلس أمام ناقته المريضة بالجرب يبكي ويصلي لشفائها ، تلقى تلك النصيحة المليئة بحكمة السماء : إطلها بالقار ثم صلِّ ! .